خمر كبيرة شبه فارغة.

وجدت نفسى فى الأطراف بعيداً عن دائرة الضوء فى الحفل. شعرت برغبة عارمة فى اقتحام هذه الدائرة بعد أن أفرغت ما بالزجاجة فى جوفى.

وأنا أحسب طريقة وخطوات الاقتحام، سمعت من يصرخ.. حسنى عبد الحميد يا كلب.. يا ابن الكلب.. كان الصوت مخموراً صارخاً كأنه ثوب حرير يتمزق.. وفى ثوان أحسست بأكواب زجاجية متطايرة تحاصر رأسى.. استمرت الأكواب والزجاجات تحاصرنى. وارتبك الحفل والصوت يعلو قائلاً:

- مـــاذا جـــاء بك يا ابن.. تريد أن تأكل دمـــاغى وأصابعى.

كان يرتدى ملابس غريبة. بنطلون قصير. وفى يده مضرب تنس.. وأوراق كثيرة وزجاجات.

دخل القاعة أربعة من الرجال الذين لا ملامح لهم أمسكوا بى وقبضوا على. فتح أحدهم فمه وهو يضع